الجمع والمثنى في الزيادة مجرى واحدا ومن سكنهما فقصد التخفيف
لكثرة دورها في الكلام مع أمن اللبس في ذلك لأن الواحد لا لبس فيه
والمثنى بعد ميمه ألف ص وقبل ساكن اكسر حز ش أمر أن يقرأ المشار
إليه بالحا وهو يعقوب بإتباع حركة الميم الواقعة قبل ساكن لحركة الها
وقد علم مما تقدم مذهبه في الها فإن كانت في قراءته مضمومة ضم الميم
نحو عليهم القتال يريهم الله وإن كانت مكسورة كسر الميم نحو بهم
الأسباب لكنه في هذا النوع موافق لأصله وقوله غيره أصله تكملة
الإدغام الكبير وبالصاحب ادغم غط أمر بالإدغام في قوله تعالى
والصاحب بالجنب لمن أشار إليه بالحا وهو يعقوب من روايتيه بلا
خلاف وانساب طب نسبحك نذكرك أنك أي وادغم المشار إليه
بالطا وهو رويس عن يعقوب قوله تعالى فلا انساب بينهم ونسبحك
كثيرا ونذكرك إنك كنت بنا بصيرا بلا خلاف في المواضع الأربعة
ص جعل خلف ذا ولا قبل مع انه النجم مع ذهب كتاب بأيديهم
وبالحق أولا ش وادغم رويس أيضا جعل لكم الواقع بسورة النحل
وهو ثمانية مواضع ولا قبل لهم بها بالنمل وأنه وهو أربعة مواضع
في سورة النجم ولذهب بسمعهم والكتاب بأيديهم والكتاب بالحق
أول مواضعه بخلاف عنه في المواضع الستة عشر وأول موضع وقع
فيه الكتاب بالحق قوله تعالى ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق
بالبقرة فخرج بذا الثاني بها أيضا وهو أنزل معهم الكتاب بالحق
وما وقع في غيرها ص وادغم تأمنا أي قرأ المشار إليه بالهمزة
وهو أبو جعفر قوله تعالى ما لك لا تأمنا على يوسف بالإدغام
المحض أي الخالص من الإشمام والروم خلافا للسبعة تماري حلا
أي قرأ المشار إليه بالحا وهو يعقوب من روايتيه بادغام [illegible]

التا

التا من قوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى في الوصل تتفكر واطب
أي وقرأ المشار إليه بالطا وهو رويس عنه بالإدغام المذكور
في قوله تعالى ثم تتفكروا في سبا وصلا تمدونن حوى أي قرأ المشار
إليه بالحا وهو يعقوب بإدغام النون في النون من قوله تعالى
أتمدونن بمال بالنمل لحمزة اظهرن فلا أي واظهر المشار إليه بالفا
وهو خلف تمدونن وكذا التا عند الصاد والزاي والدال في
صفا وزجرا وتلوه وهو التاليات ذكرا من الذاريات ذروا وصبحا
عنه أي عن خلف ولا حاجة إلى ذكر صبحا لأنه أظهره في روايته عن
حمزة وقد تقدم أنه إذا وافق اختياره روايته عن حمزة لا يذكره ولا
يرد عليه فالملقيات ذكرا بيت في حلا بعي أن المشار إليهما بالفا
والحا وهما خلف ويعقوب قرآ قوله تعالى بيت طائفة بالتا بالإظهار
يعني فتح التا ويعقوب مخالف لأصله في هذا الحرف من روايته
لأن أبا عمرو لم يختلف عنه في ادغامه ولذا ذكره الشاطبي كاصلها في
سورته ولم يذكره في باب الإدغام ثم فقيل هو من الصغير وتاؤه
للتأنيث والفعل بيت من قولهم بيتاه وتبيتاه إذا تعهده وقيل هو
من الكبير والتا من بنية الفعل والاتفاق على ادغامه عنه
اتباعا للأثر ها الكناية وتسمى ها المكنى وها الضمير
والمضمر ص وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه آل ش
أمر بتسكين الها من يؤده إليك موضعي آل عمران ونوله ما تولى
ونصله بالنسا ونؤته منها موضعين بآل عمران وفألقه إليهم
بالنمل للمشار إليه بهمزة آل وهو أبو جعفر وجه التسكين في هذه
الهاءات أما على لغة لبعض العرب يسكنون الضمير ويحذفون
صلتها إذا تحرك ما قبلها لا يقولون ضربته ضربا بسكون الها
كما يفعلون ذلك بميم الجمع بل هو الأكثر فيهما كما مر واستدلوا عليه
وانشد الماماتي نحوه ظما الالان عيونه سبيل واديها

Copyright © King Saud University